ولا لام فيه ح ظاهر كلام المصنف ان الجملة حالية فيخل بالمقصود
لانه يفيد تقييد الفتح بالالف بعد اللام لا نقول لا عتداد بهذا الاحتمال
لظهور انه لا يمكن غير الفتح مع اللام ايضا لان الالف توجب فتح ما قبلها
لانا نقول وجود الالف غير ضروري لجواز نقلها ياء لاقتضاء اللام
الخفض وقوله فيتبين اثرهما تناف فيه بحث فانه لا تنافي بينهما
في يا لاحداه لان جر غير المنصرف بالفتحة الا ان يعتبر اطراد الباب
وذلك ان نقول ليس التنافي لاختلاف حركتي الجر والفتح بل لان احدهما
بنائية والاخرى اعرابية **قوله** وينصب ما سواهما فيه انه ان اراد
النصب لفظا او تقديرا لخرج عن الحكم نحو يا يوم لا ينفع مال ولا بنون
ويا مثل ما ينفعني ويا غير ما يضرني مما هو مبني على الفتح لانه لم ينصب
لفظا ولا تقديرا بل محلا مع انه داخل في ما سواهما وان اراد
ينصب ما سواهما لفظا او تقديرا او محلا فهو مشترك
بين كل منادى ولا تخص ما سواهما ويمكن ان يقال اراد وبقي
على ما كان عليه من النصب ما سواهما وبهذا عرفت فائدة قوله
ان كان معربا قبل دخول حرف النداء والاستغناء عنه على ان فيه
انه يبقى على هذا التقدير بيان مثل ما يوم لا ينفع مال ولا بنون
مهملا في بحث المنادى **قوله** مثل يا طالعا جبلا هذا المثال من
المزالق النحوية فانه لا معتمد لعمل طالعا وتقدير الموصوف
مشكل لانه اذا قدر موصوف يكون موصوفه منادى مفردا

معرفة

معرفة وتجب تعريف طالعا ولا يكون هناك شبه مضاف وذكر من
لا مثال له في حاله ما يشاء **قوله** ويا حسنا وجهه ظريفا في الحاشية
انما قيدناه بقوله ظريفا ليكون نصا في كونه نكرة لم يقصد به معين
فانه لو قصد به معين يقال يا حسن الوجه الظريف هذا لكن وصف
شبه المضاف بالمعرفة بعد قصد المعين مشروط بان لا يكون موصوفا
بجملة او ظرف نحو يا حليما لا تعجل قدوسا فانه لا يجوز القدوس
ويا نخلة من ذات عرق طويلة فانه لا يجوز الطويلة **قوله** وتوابع
المنادى يريد التوابع من كل وجه اعني التابع في الصورة والحقيقة
فخرج يا ايها الرجل لانه تابع صورة منادى حقيقة وسيجي
في كلام الشارح نكتة عدم تقييد التوابع هنا بما يخرج نحو
ذكر هنا ما سيجي في كلام الشارح فلم يتبع كلامه ادنى تتبع
قوله المبني على ما يرفع به قيل هو المبنى در من لفظ المبني هنا لانه
قيل فيه ويبنى دون غيره **قوله** لان توابع المنادى المعرب تابعة
للفظ هذا الحكم صحيح على اطلاقه فان عبد الله وعمرو وعمر وفيه
تابع للفظ عبد الله لانه منصوب المحل بالتبعية لا غير واما بناؤه
فليس بالتبعية فمن قال يريد بالتوابع غير البدل والمعطوف
الا التي حكم لم يساعده حكمه وكذا يا لزيد وعمرو ولا تجب فيه جر عمرو
ولم تجز نصبه حملا على محله **قوله** لان توابع المستغاث يعني
ان الحكم على توابع المنادى المبني يرشد الى تقييد المبني لانه حكم

مطلب توابع المنادى

Copyright © King Saud University